بسم الله الرحمن الرحيم

قال القاضي الفقيه ابو الفضل عياض بن موسى بن عياض
اليحصبي رضي الله تعالى عنه وارضاه الحمد لله المنفرد باسمه الاسمى
المختص بالملك الاعز الاحمى الذي ليس دونه منتهى ولا
مرمى الظاهر لا تخيلا ولا وهما والباطن تقدسا
لا عدما وسع كل شيء رحمة وعلما واسبغ على اوليائه
نعما عما وبعث فيهم رسولا من انفسهم عربا وعجما
وازكاهم محتدا ومنمى وارجحهم عقلا وحلما واوفرهم
علما وفهما واقواهم يقينا وعزما واشدهم بهم رأفة ورحما
زكاه روحا وجسما وحاشاه عيبا ووصما وآتاه حكمة وحكما
وفتح به اعينا عميا وقلوبا غلفا وآذانا صما فآمن به وعزره
ونصره من جعل الله له في مغنم السعادة قسما وكذب به وصدف
عن آياته من كتب الله عليه الشقاء حتما ومن كان في هذه اعمى

فهو

فهو في الآخرة اعمى صلى الله تعالى عليه وسلم صلاة تنمو وتنمى
وعلى آله وسلم تسليما اما بعد اشرق الله قلبي وقلبك
بانوار اليقين ولطف لي ولك بما لطف به لاوليائه المتقين
الذين شرفهم الله بنزل قدسه واوحشهم من الخليقة بانسه
وخصهم من معرفته ومشاهدة عجائب ملكوته وآثار قدرته
بما ملأ قلوبهم حبرة ووله عقولهم في عظمته حيرة فجعلوا همهم (حيرة نسخة)
به واحدا ولم يروا في الدارين غيره فهم بمشاهدة ملكوته (لحاله نسخة — جلاله نسخة)
وجلاله يتنعمون وبين آثار قدرته وعظمته يترددون
وبالانقطاع اليه والتوكل عليه يتعززون لهجين بصادق
قوله قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون فانك كررت على
السؤال في مجموع يتضمن التعريف بقدر المصطفى صلى الله
تعالى عليه وسلم وما يجب له من توقير واكرام وما حكم من لم يوف
واجب عظيم ذلك القدر او قصر في حق منصبه الجليل قلامة
ظفر وان اجمع لك ما لاسلافنا وائمتنا في ذلك من مقال
وابينه بتنزيل صور وامثال فاعلم اكرمك الله انك
حملتني من ذلك امرا امرا وارهقتني فيما ندبتني اليه عسرا
وارقيتني بما كلفتني مرتقى صعبا ملأ قلبي رعبا فان الكلام
في ذلك يستدعي تقرير اصول وتحرير فصول والكشف
عن غوامض ودقائق من علم الحقائق مما يجب للنبي صلى الله
تعالى عليه وسلم ويضاف اليه او يمتنع او يجوز عليه ومعرفة
النبي والرسول والرسالة والنبوة والمحبة والخلة وخصائص

Copyright © King Saud University